



نظور وضع المرأة في مصر

في الفترة من ١٩٨٦ إلى ٢٠٠٦

سعاد أحمد الخوي

باحث بالمرکز الديمقراطي

نوفمبر ٢٠٠٨

تطور وضع المرأة في مصر في الفترة من ١٩٨٦ إلى ٢٠٠٦، مشروع قضايا وسياسات السكان والتنمية، نوفمبر ٢٠٠٨.

هيئة التحرير

أ.د. ماجد عثمان

رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء

ومدير المشروع

د. محمود فرج

مستشار بالمركز الديموجرافي بالقاهرة

أ. حنان جرجس

باحث بمشروع قضايا وسياسات السكان والتنمية

تصميم الغلاف

بيتر ناجي

مطور برامج بمشروع قضايا وسياسات السكان والتنمية

تنسيق الورقة

فادي إسماعيل

مساعد باحث بمشروع قضايا وسياسات السكان والتنمية

التقديم

تواجه مصر العديد من التحديات في مجالات مختلفة لعل أهمها مشكلة السكان وتأثيرها على التنمية، فمشكلة السكان في مصر لا تتوقف عند التزايد المطرد في أعداد السكان، لكنها تمتد إلى تدني الخصائص السكانية وسوء توزيع السكان مما يعوق تسارع عملية التنمية في مصر.

وتعد سلسلة أوراق ديموجرافية إحدى إصدارات مشروع قضايا وسياسات السكان والتنمية التي تهتم بعرض وتحليل القضايا المتعلقة بالسكان والتنمية لإلقاء الضوء على أهم جوانبها ووضع الحقائق المتعلقة بها أمام متخذ القرار في محاولة لفتح الطريق لإيجاد حلول لها.

وإنني لأقدم هذه السلسلة راجياً أن تسهم في إثراء الحوار حول قضايا السكان والتنمية في مصر.

د. ماجد عثمان

رئيس

رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

ومدير المشروع



المحتويات

رقم الصفحة	
١	الملخص
٢	١- المقدمة
٣	٢- المنهجية
٤	٣- المرأة والتعليم والبحث العلمي
١٦	٤- المرأة والعمل
٢٣	٥- المرأة في الحياة العامة وتولي المناصب
٢٧	٦- الخلاصة والتوصيات
٢٩	٧- المراجع



المُلخَص

شهد العالم في العقدین الأخيرین اهتماماً واضحاً بدور المرأة في الأسرة والمجتمع كعضو مشارك في التنمية إلى جانب الرجل. وخلصت العديد من المؤتمرات إلى ضرورة النهوض بمكانة المرأة الاجتماعية وتدعيم دورها في تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن أهم هذه المؤتمرات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعني - ضمن قضايا السكان - بقضايا المرأة، والمنعقد بالقاهرة عام ١٩٩٤ والذي نادى بحق المرأة المتساوي مع الرجل في كافة المجالات والقضاء على أشكال التمييز ضدها.

وفي إطار مرور خمسة عشر عاماً على هذا المؤتمر، كان من الضروري إلقاء الضوء على وضع المرأة المصرية خلال العشرين سنة الماضية لمعرفة التغييرات التي طرأت على هذا الوضع بما يمكن متخذ القرار من وضع السياسات التي من شأنها تحسين وضع المرأة في مصر.

وتنقسم الدراسة إلى ثلاثة أقسام:

١. المرأة والتعليم والبحث العلمي،

٢. المرأة والعمل،

٣. المرأة في الحياة العامة وتولي المناصب.

وقد خلصت الورقة إلى ما يلي:

١. وصلت مساهمة المرأة في بعض المجالات إلى أكثر من ٥٠٪ منها مشاركة الإناث في التدريس في مراحل التعليم ما قبل الابتدائي والابتدائي، العمل كمعيد بالجامعة والعمل في الوظائف الفنية بمراكز البحوث.

٢. مازال هناك تفاوتاً واضحاً بين الإناث والذكور في التعليم والمشاركة في قوة العمل مما يؤثر على العديد من الأوضاع السكانية والأخري بالسلب.

٣. مازال نصيب المرأة في المشاركة في الوظائف الإدارية العليا للدولة أقل من الخمس، بالإضافة إلى أن نسبة النساء المقييدات بجداول الانتخاب حوالي ٣٩٪ عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ومازالت نسبة مساهمة المرأة في مجلسي الشعب والشورى أقل من ١٠٪ حتى عام ٢٠٠٧،



شهد العالم في العقدين الأخيرين اهتماماً واضحاً بدور المرأة في الأسرة والمجتمع كعضو مشارك في التنمية إلى جانب الرجل. وخلصت العديد من المؤتمرات إلى ضرورة النهوض بمكانة المرأة الاجتماعية وتدعيم دورها في تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن أهم هذه المؤتمرات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعني - ضمن قضايا السكان - بقضايا المرأة، والمنعقد بالقاهرة عام ١٩٩٤ والذي نادى بحق المرأة المتساوي مع الرجل في كافة المجالات والقضاء على أشكال التمييز ضدها.

وتسعى مصر جاهدة لإبراز مكانة المرأة، لذلك أهتمت المنظمات الحكومية وغير الحكومية في مصر بتدعيم دور المرأة المصرية لزيادة مشاركتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر خاصة وأن جميع المؤتمرات العالمية سواء الخاصة بالسكان أو تلك المتعلقة بالمرأة قد أوصت على ضرورة تدعيم وضع المرأة وزيادة مشاركتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدها.

ومن هنا كانت الحاجة إلى إلقاء الضوء على وضع المرأة المصرية خلال العشرين سنة الماضية لمعرفة التغييرات التي طرأت على هذا الوضع بما يمكن متخذ القرار من وضع السياسات التي من شأنها تحسين وضع المرأة في مصر.

وتهدف هذه الدراسة إلى :

- ١- التعرف على تطور وضع المرأة في مجال التعليم والبحث العلمي،
- ٢- التعرف على تطور وضع المرأة في مجال العمل،
- ٣- التعرف على تطور وضع المرأة في الحياة العامة وتولي المناصب القيادية،
- ٤- اقتراح بعض التدخلات لتحسين وضع المرأة مستقبلاً.



تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي في هذه الورقة بهدف التعرف على تطور وضع المرأة بالمقارنة بالرجل، وإبراز العلاقات والفجوات بينهما في مجال التعليم والبحث العلمي، والعمل والبطالة، وتولي المناصب القيادية في الفترة من ١٩٨٦ إلى ٢٠٠٦.

وتنقسم الدراسة بعد المقدمة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: "المرأة والتعليم والبحث العلمي":

ويعرض لنا هذا القسم حجم وتوزيع الأمية حسب النوع على مستوى الجمهورية والمحافظات، في التعدادات الثلاث الأخيرة ومقارنة مستوى الأمية في مصر بمحيطها العربي، كما يعرض نسب القيد بالمستويات التعليمية المختلفة حسب النوع، وتطور مساهمة الإناث في التدريس حسب المستوى المدرسي، وأيضاً تطور مساهمة الإناث كأعضاء في هيئة التدريس الجامعي، وتطور مساهمة المرأة في هيئة البحوث ومجالس البحوث.

يعرض أيضاً هذا القسم تأثير تعليم المرأة على بعض الجوانب السكانية وتتضمن مستوى وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة، ومستوى الخصوبة واستخدام وسائل تنظيم الأسرة.

القسم الثاني: "المرأة والعمل":

ويعرض هذا القسم تطور مساهمة المرأة في قوة العمل خلال الفترة محل الدراسة على مستوى الجمهورية والمحافظات، كما يعرض أيضاً تطور معدلات البطالة للإناث والفجوة بينها وبين الذكور على مستوى المحافظات، وإسهام المرأة في قوة العمل في مصر بالمقارنة بمحيطها العربي.

القسم الثالث: "المرأة في الحياة العامة وتولي المناصب":

ويعرض هذا القسم تطور مشاركة المرأة في وظائف الإدارة العليا ومشاركة المرأة في الانتخابات ومجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية .



وتعتمد هذه الدراسة على البيانات التالية:

- المسح السكاني الصحي لأعوام ١٩٨٨ - ٢٠٠٥،
- التعداد العام للسكان والإسكان خلال الفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠٦،
- الإحصاءات الحيوية للفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠٦،
- بحث العمالة بالعين للفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠٦،
- تقرير التنمية البشرية في الوطن العربي خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٥،
- بيانات وزارة التنمية المحلية - قطاع المجالس والشئون القانونية،
- الإحصاء السنوي لوزارة التربية والتعليم ٢٠٠٧.

٣- المرأة والتعليم والبحث العلمي:

التعليم من أهم العوامل التي تؤثر في خلق وضع ومكانة متميزة للمرأة، فهو مفتاح التنمية ومن أكثر العوامل التي تساعد المرأة على اتخاذ القرار داخل الأسرة وخارجها، وعلى زيادة استخدام وسائل تنظيم الأسرة، مما يؤدي إلى خفض الخصوبة الذي يعتبر من أهم أهداف الاستراتيجية القومية للسكان.

٣- ١ حجم وتوزيع الأمية حسب النوع:

تشكل الأمية عقبة كبيرة أمام تحقيق التنمية الشاملة بصفة عامة ووضع المرأة بصفة خاصة، وتشير بيانات جدولي ١ و ٢ إلى أنه رغم انخفاض نسبة الأمية للسكان (+١٠) من ٤٩,٩% عام ١٩٨٦ إلى ٣٩,٤% عام ١٩٩٦، إلا أن أعداد الأميين قد زادت من ١٧,١ مليون نسمة إلى ١٧,٦ مليون نسمة خلال نفس الفترة. وقد تغير هذا الاتجاه في أعداد الأميين إلى التناقص في الفترة مابين ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٦، فبعد أن كان عدد الأميين ١٧,٦ مليون عام ١٩٩٦ تناقص ليصل إلى ١٧,٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٦.

وإذا نظرنا إلى جدول ٢ نجد أن نسبة الأمية انخفضت في الفترة محل الدراسة، فقد وصلت إلى ٢٢,٤ بين الذكور عام ٢٠٠٦ بعد أن كانت ٣٧,٦ عام ١٩٨٦، أي بمقدار تناقص ١٥,٢ نقطة مئوية خلال الفترة، أما بين الإناث فقد انخفضت نسبة الأمية من ٦٢,٨% عام ١٩٨٦ إلى ٣٧,٣ عام ٢٠٠٦، أي بمقدار تناقص ٢٥,٥ نقطة مئوية خلال نفس الفترة.



وقدر التفاوت بين نسبة الذكور الأميين ونسبة الإناث الأميات بحوالي ٢٥,٢ نقطة مئوية عام ١٩٨٦ وينخفض ليصل إلى حوالي ١٤,٩ نقطة مئوية عام ٢٠٠٦. ورغم انخفاض نسبة الإناث الأميات بحوالي ٢٥,٥ نقطة مئوية خلال الفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠٦، إلا أن التفاوت بين نسبة الذكور ونسبة الإناث لم ينخفض سوى ١٠ نقاط مئوية فقط، أي لاتزال هناك فجوة بين الذكور والإناث خلال فترة العشرين سنة الماضية.

جدول ١ تطور أعداد الأميين بين السكان ١٠ سنوات فأكثر حسب النوع خلال الفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠٦

السنة	النوع	ذكور	إناث	جملة
١٩٨٦		٦٦٠,٥٨١٦	١,٠٥٤,١٧٨١	١,٧١٤,٧٥٩٧
١٩٩٦		٦٦٤,٠٢٧٩	١,١٠٠,٥٧٤٦	١,٧٦٤,٦٠٢٥
٢٠٠٦		٦٥٤,٩٥١٨	١,٠٤٧,٣٩٩٩	١,٧٠٢,٣٥١٧

المصدر: تعدادات السكان في الأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦ - النتائج النهائية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

جدول ٢ نسبة الأمية للسكان ١٠ سنوات فأكثر حسب النوع ١٩٨٦ - ٢٠٠٦

السنة	النوع	ذكور	إناث	جملة	التفاوت بين الذكور والإناث
١٩٨٦		٣٧,٦	٦٢,٨	٤٩,٩	٢٥,٢
١٩٩٦		٢٩,٠	٥٠,٢	٣٩,٤	٢١,٢
٢٠٠٦		٢٢,٤	٣٧,٣	٢٩,٧	١٤,٩

المصدر: تعدادات السكان في الأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦ - النتائج النهائية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

٣- ٢ مستوى واتجاه الأمية حسب فئات السن والنوع:

وإذا نظرنا إلى اتجاه الأمية حسب فئات السن والنوع خلال الفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠٦ يتضح من البيانات في جدول ٣ أن هناك انخفاضاً في نسب الأمية لجميع فئات السن ولكل من الذكور والإناث خلال الفترة، وقد حظيت الإناث في فئة السن (٢٥ - ٢٩) بأعلى انخفاض في معدلات الأمية بفارق ٣٥,٣ نقطة مئوية خلال العقد من ١٩٨٦ حتى ٢٠٠٦، كما يتضح أن التحسن كان أسرع بين الإناث عن الذكور، حيث انخفضت النسبة للذكور بـ ١٩,٧ نقطة مئوية (من ٣٨,٨% إلى ١٩,١%) مقابل ٣٥,٣ نقطة مئوية للإناث في نفس فئة العمر (من ٦٦,٦% إلى ٣١,٣%)، ويلاحظ نفس النمط لأغلب الفئات العمرية الأخرى.



جدول ٣ نسبة الأمية للسكان ١٠ سنوات فأكثر حسب فئات العمر والنوع خلال الفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠٦

فئات العمر	تعداد ١٩٨٦			تعداد ١٩٩٦			تعداد ٢٠٠٦		
	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور
١٤-١٥	١٩,٩	٢٨,٣	١٢,٤	١٦,٠	٢٠,٨	١١,٥	٤,٥	٥,٥	٣,٦
١٩-٢٥	٣٤,٥	٤٣,٩	٢٦,١	٢٤,١	٢٩,٠	١٩,٦	١١,٧	١٣,٩	٩,٦
٢٤-٢٥	٤٢,٦	٥٤,٣	٣٢,٠	٣٠,٤	٣٨,٦	٢٢,٩	١٨,٨	٢٢,٩	١٤,٩
٢٩-٢٥	٥٣,١	٦٦,٦	٣٨,٨	٣٩,٠	٥٠,١	٢٧,٠	٢٥,٣	٣١,٣	١٩,١
٣٤-٣٥	٥٥,٤	٧٠,١	٤٠,٥	٤٢,٩	٥٥,٦	٣٠,٢	٢٩,٨	٣٨,٢	٢١,٨
٣٩-٣٥	٦١,٤	٧٧,٠	٤٦,٤	٤٩,٣	٦٤,٢	٣٤,٣	٣٧,٤	٤٨,٧	٢٥,٩
٤٤-٤٥	٦٤,٠	٨٠,٤	٤٧,٣	٥١,٩	٦٨,٢	٣٦,٢	٤٢,٥	٥٥,٥	٢٩,٩
٤٩-٤٥	٦٨,٣	٨٤,٣	٥٢,٨	٥٦,٥	٧٣,٩	٤٠,٦	٤٧,٨	٦٢,٣	٣٤
٥٤-٥٥	٧٢,٨	٨٧,٤	٥٦,٣	٦١,٥	٧٩,٠	٤٣,٤	٥٣,٢	٦٨,٣	٣٨,٣
٥٩-٥٥	٧٢,٥	٨٨,٢	٥٩,٠	٦٤,٣	٨١,٨	٤٨,٦	٥٧,٢	٧٣,٢	٤٣,٦
٦٤-٦٥	٧٨,١	٩١,٢	٦٤,٥	٧٠,٨	٨٥,٧	٥٦,١	٦١,٨	٧٧,١	٤٨
٦٩-٦٥	٧٩,٢	٩٣,٠	٦٦,٣	٧٣,١	٨٨,٦	٦٠,٢	٦٩	٨٣,٧	٥٦,٢
٧٤-٧٥	٨٤,١	٩٤,٨	٧٥,٤	٧٨,٥	٩١,٥	٦٦,١	٧٤,٢	٨٦,٥	٦٢,٣
+٧٥	٨٥,٢	٩٤,٦	٧٦,١	٨١,٥	٩٣,٤	٧٠,٤	٧٩,١	٨٩,٧	٦٨,٩
الجملة	٤٩,٩	٦٢,٦	٣٧,٤	٣٩,٤	٥٠,٢	٢٩,٠	٢٩,٧	٣٧,٣	٢٢,٤

المصدر: تعداد السكان في الأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦.

٣-٢ مستوى واتجاه الأمية حسب النوع والمحافظة:

يعرض جدول ٤ نسب الأمية وفقاً لمحافظة الإقامة والنوع خلال الفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠٦ حيث تشير البيانات إلى أن المحافظات الحضرية تتمتع بأقل معدل للأمية سواء للإناث أو الذكور، فقد تراوحت معدلات الأمية للإناث بين ٣٩,٤% و ٤٥,٥% عام ١٩٨٦ وانخفضت إلى ما بين ١٩,٥% و ٢٣,٥% عام ٢٠٠٦. كذلك الحال بالنسبة للذكور في المحافظات الحضرية فقد كانت نسبة الأمية بين ١٦,٥% و ٢٥,٧% عام ١٩٨٦ وانخفضت إلى ما بين ١٢,٧% و ١٥,٦% عام ٢٠٠٦.

كما تشير بيانات جدول ٤ أيضاً إلى أن أعلى نسبة للأمية بين الإناث عام ١٩٨٦ تقع في محافظات الوجه القبلي (بني سويف، الفيوم، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا)، وقد تراوحت هذه النسب ما بين ٧٦% و ٧٩% عام ١٩٨٦ وانخفضت لتصل إلى ما بين ٥٠% و ٥٣% عام ٢٠٠٦ وهي أعلى من نسب الذكور بنفس المحافظات في نفس الفترة.

كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن أقل نسبة للأمية بين الإناث توجد في محافظة البحر الأحمر حيث بلغت ٥٠,٣% عام ١٩٨٦ وانخفضت إلى ١٨,٧% عام ٢٠٠٦. ونفس المستوى تقريباً في محافظة جنوب سيناء ومحافظة الوادي الجديد مما يعكس الجهود المبذولة من جانب الدولة للقضاء على الأمية وخاصة أمية الإناث في الآونة الأخيرة.



جدول ٤ نسب الأمية للسكان ١٠ سنوات فأكثر حسب النوع والمحافظة في أعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦

المحافظة	١٩٨٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
القاهرة	٢٢,٦	٣٩,٨	٣١,٠	١٨,٢	٣٠,٦	٢٤,٢	١٥,٥	٢٣,٢	١٩,٣
الإسكندرية	٢٥,٧	٤٢,٤	٣٣,٨	١٨,٦	٣١,٣	٢٤,٨	١٥,٦	٢٣,٥	١٩,٤
بورسعيد	٢٤,٧	٣٩,٤	٣١,٨	١٦,٤	٢٦,٧	٢١,٤	١٣,٤	١٩,٥	١٦,٤
السويس	١٦,٥	٤٥,٥	٣٤,٥	١٦,٣	٣٢,١	٢٤,٠	١٢,٧	٢١,٧	١٧,١
حلوان	--	--	--	--	--	--	--	--	--
٦ أكتوبر	--	--	--	--	--	--	--	--	--
دمياط	٣٨,٨	٥٠,٦	٤٤,٥	٢٩,٤	٣٦,٤	٣٢,٩	٢٠,٨	٢٤,١	٢٢,٤
الدقهلية	٣٧,٢	٦١,٥	٤٩,١	٢٧,٨	٤٦,٢	٣٦,٩	٢٢,٢	٣٣,٨	٢٧,٩
الشرقية	٣٩,٧	٦٧,٣	٥٣,١	٣١,٢	٥٣,٣	٤١,٩	٢٥,١	٣٩,٦	٣٢,٢
القليوبية	٣٢,١	٦٠,٧	٤٥,٨	٢٥,٢	٤٦,٤	٣٥,٥	٢٠,٩	٣٤,٦	٢٧,٥
كفر الشيخ	٤٧,٠	٧٣,٦	٦٠,٣	٣٦,٣	٥٨,٦	٤٧,٤	٢٦,١	٤٢,٧	٣٤,٣
الغربية	٣٣,٥	٦٢,١	٤٧,٦	٢٤,٠	٤٥,٩	٣٤,٨	١٨,٣	٣٣,٦	٢٥,٩
المنوفية	٣٣,٧	٦٣,٤	٤٨,١	٢٥,٢	٤٨,٩	٣٦,٧	١٩,٤	٣٦,١	٢٧,٤
البحيرة	٤٣,٤	٧٢,٠	٥٧,٥	٣٥,٤	٦٠,٢	٤٧,٦	٢٨	٤٥,٨	٣٦,٧
الإسماعيلية	٣٠,٠	٥٤,٤	٤١,٨	٢٣,٠	٤٠,٥	٣١,٦	١٦,٨	٢٩	٢٢,٨
الجيزة	٣٣,٥	٥٧,٥	٤٥,١	٢٥,٠	٤٣,٩	٣٤,١	١٥,٧	٢٣,٩	١٩,٧
بني سويف	٤٨,٠	٧٨,٨	٦٣,٢	٣٩,٠	٦٩,١	٥٣,٨	٢٩,٢	٥٢,٢	٤٠,٥
الفيوم	٥٤,٣	٧٨,٨	٦٦,١	٤٥,٠	٦٩,٤	٥٦,٧	٣٢,٣	٥٠,١	٤٠,٩
المنيا	٥٠,٨	٧٩,١	٦٤,٧	٤٠,٦	٧٠,١	٥٥,١	٣٠,١	٥٢,٩	٤١,٣
أسيوط	٤٨,٥	٧٦,١	٦١,٨	٤٠,٠	٦٥,٦	٥٢,٥	٢٩,٤	٤٩	٣٩,١
سوهاج	٥٠,٦	٧٩,٢	٦٤,٧	٣٨,١	٦٨,٠	٥٢,٨	٢٧,٢	٥٠	٣٨,٥
قنا	*٤٨,٣	*٧٨,٧	*٦٣,٤	٣٧,٤	٦٦,٠	٥١,٨	٢٤,١	٤٥,٤	٣٤,٨
أسوان	٣٢,٥	٦١,٣	٤٦,٩	٢٢,٢	٢٩,٣	٣٣,٢	١٥,٨	٣٠,٣	٢٣
الأقصر	-	-	-	٢٩,٣	٥٤,٤	٤١,٦	٢٠,١	٣٥,٨	٢٧,٨
البحر الأحمر	٢٨,٦	٥٠,٣	٣٨,١	١٦,٣	٣١,٤	٢٢,٥	٩,١	١٨,٧	١٢,٧
الوادي الجديد	٢٥,٨	٥٠,١	٣٧,٧	١٦,٨	٣٤,٠	٢٥,١	١٢,٣	٢٤,٤	١٨,٢
مطروح	٤٢,٥	٧٥,٨	٥٨,٤	٣٢,٨	٦١,٦	٤٦,٤	٢٢,٨	٤٨,٩	٣٥,١
شمال سيناء	٣٥,٩	٦٣,٩	٤٩,٤	٢٣,٩	٤٨,٧	٣٥,٨	١٥,٢	٣٤	٢٤,٢
جنوب سيناء	٣٨,٧	٧٩,٢	٥٣,١	١٨,٣	٤٧,٥	٢٨,٥	٨,١	١٩,٤	١١,٦
الجملة	٣٧,٤	٦٢,٥	٤٩,٦	٢٩,٠	٥٠,٢	٣٩,٤	٢٢,٤	٣٧,٣	٢٩,٦

المصدر: تعداد السكان في الأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦.
*تشمل الأقصر.
-- حلوان و٦ أكتوبر محافظات مستحدثة.

٣- ٤ مستويات واتجاهات الأمية في مصر بالمقارنة بمحيطها العربي:

تبنى دول الوطن العربي خططاً تسعى للتصدي لمشكلة الأمية وتخفيض نسبتها، وتبذل من أجل ذلك جهوداً كبيرة لتطوير البرامج الخاصة بمحو الأمية وتوجيهها لتستوعب الفئات المستهدفة في المناطق المختلفة. وتتكاتف وسائل الإعلام في تشجيع الأفراد على الالتحاق ببرامج محو الأمية والتوعية بأهمية التعليم في حياة الأفراد ورفاهيتهم، وتهتم الدول العربية بتركيز الجهود التي تستهدف جعل التعليم إلزامياً في مراحل التعليم الأولى والتركيز على عدم تسرب الأطفال من المدارس.



وتشير الأرقام الواردة في جدول ٥ إلى حدوث انخفاض ملحوظ في نسبة الأمية في جميع الدول العربية ولكن بنسب متفاوتة. فعلى المستوى الإجمالي يمكن تصنيف هذه الدول إلى ثلاث مجموعات حسب مستوى الأمية طبقاً لأحدث سنة توفرت عنها البيانات بكل دولة، وتشمل المجموعة الأولى دولاً نسب الأمية فيها متدنية (تتراوح نسبة الأمية فيها من ٥% إلى أقل من ٢٠%) وهي الأردن (١٠,٠%)، الإمارات (٩%)، البحرين (١٢,٣%)، سوريا (١٧,١%)، فلسطين (٧,١%)، قطر (١١%)، الكويت (٥,٩%)، لبنان (٩,٩%)، ليبيا (١٥,٨%) والسعودية (١٧,٥%).

أما المجموعة الثانية فتتراوح فيها نسبة الأمية بين ٢٠% إلى أقل من ٤٠% وتشمل تونس (٣١%)، الجزائر (٣٠%)، عُمان (٢١,٧%)، العراق (٢٢,٩%)، مصر (٣١,٧%) وجيبوتي (٣٥%).

والمجموعة الثالثة يتراوح فيها متوسط نسبة الأمية بين ٤٠% و٩٢% وتشمل السودان (٤٠%)، المغرب (٤٧,٧%)، موريتانيا (٥١,٢%)، اليمن (٤٧%)، الصومال (٩٢%) وجزر القمر (٤٠,٨%).

وبتحليل نسبة الأمية بين الإناث في الدول العربية نجد أنها أكثر ارتفاعاً منها بين الذكور، حيث تصل إلى ٤٣% في جيبوتي، ٥١% في السودان، ٩٤% في الصومال، ٤٧,٦% في جزر القمر، ٤٣,٨% في مصر، ٦٠,٤% في المغرب، ٥٦,٦% في موريتانيا، ٦٦,٦% في اليمن، ويدل ذلك على أن الاهتمام بتعليم الفتيات يأتي في المرتبة الثانية بعد الذكور. وارتفاع نسبة الأمية بين الإناث وبدرجة كبيرة بالمقارنة بالذكور يرجع لأسباب عديدة لعل من أهمها العادات والتقاليد الاجتماعية الخاطئة التي تؤثر على أفكار الناس وتصرفاتهم وتدفعهم إلى التمييز ضد الإناث في مجال التعليم.

نستنتج مما سبق إنه بالرغم من أن جميع دول المنطقة العربية ماضية في جهودها نحو الحد من مشكلة الأمية، إلا أن الأمية مازالت عالية في بعض الدول وخاصةً بين الإناث، الأمر الذي يستلزم بذل المزيد من الجهود من جانب الحكومات والأجهزة المسؤولة والهيئات ووسائل الإعلام للقضاء على الأمية نهائياً في دول الوطن العربي وبين كل من الذكور والإناث.



جدول ٥ نسبة الأمية في الدول العربية بين السكان ١٥ سنة فأكثر حسب النوع خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٥

الدولة	أحدث سنة متوفرة			أقرب سنة لعام ١٩٩٠			السنة	جملة
	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور		
الأردن	١٠,٠	١٣,٦	٦,٦	١٦,٠	٢١,٠	١١,٠	١٩٩٤	
الإمارات	٩	٧,٨	٩,٦	١٩,٨	٣٠,٤	١٧	١٩٩٥	
البحرين	١٢,٣	١٧,٥	٧,٥	١٥,٩	٢٣,٠	١١,٤	١٩٩١	
تونس	٣١,٠	١٤,٨	٢٢,٩	٤٠,٩	٥٣,٦	٢٨,٣	١٩٩٠	
الجزائر	٣٠,٠	٣٩,٠	٢١,٢	٤٧,٤	٥٨,٩	٣٦,١	١٩٩٠	
جيبوتي	٣٥	٤٣	٢٣	٤٧	٦٠	٣٣	١٩٩٠	
السعودية	١٧,٥	٢٣,٧	١٢,٥	٣٣,٧	٤٩,٨	٢٣,٦	١٩٩٠	
السودان	٤٠	٥١	٢٩	٤٨,٤	٦١,١	٣٥,٧	١٩٩٠	
سوريا	١٧,١	٢٦,٠	٩,٠	٢١,٠	٢٨,٠	١٢,٠	١٩٩١	
الصومال	٩٢	٩٤	٩٠	*	*	*	*	
العراق	٢٢,٩	٣٠,٩	١٤,٥	٢٧,٤	٣٤,٥	٢٠,٢	١٩٨٧	
عُمان	٢١,٧	٢٩,٥	١٥,١	٤١,٠	٥٤,١	٢٩,٠	١٩٩٤/٩٣	
فلسطين	٧,١	١١,١	٣,١	١٥,٧	٢٣,٠	٨,٥	١٩٩٥	
قطر	١١,٠	١١,٤	١٠,٩	١٦,٨	١٩,١	١٥,٨	١٩٩٧	
جزر القمر	٤٠,٨	٤٧,٦	٣٤,٢	٤٣,٣	٥٠,٤	٣٦,٢	١٩٩٠	
الكويت	٥,٩	٩,٦	١,٩	١٠,٢	١٥,٢	٥,٢	١٩٩٥	
لبنان	٩,٩	١٣,٣	٦,٤	١١,٢	١٥,٠	٧,٥	١٩٩٥	
ليبيا	١٥,٨	٢٥,٢	٧,٢	٣١,٩	٤٨,٨	١٧,١	١٩٩٠	
مصر	٣١,٧	٤٣,٨	*	٥٥,٠	٦٩,٠	٤٢,٤	١٩٨٦	
المغرب	٤٧,٧	٦٠,٤	٣٤,٤	٥٨,٤	٧١,٣	٤٤,٨	١٩٩٤	
موريتانيا	٥١,٢	٥٦,٦	٤٠,٥	٦٢,٣	٧٣,٧	٥٠,٤	١٩٩٥	
اليمن	٤٧,٠	٦٦,٦	٢٧,٥	٥٥,٢	٧٧,٢	٣٦,٦	١٩٩٠	

المصدر: تقرير التنمية البشرية في الوطن العربي ٢٠٠٥.



٣- ٥ تطور القيد بالمستويات التعليمية المختلفة:

يعرض جدول ٦ نسبة القيد بالمستويات التعليمية المختلفة للأعوام الدراسية ١٩٩٥/١٩٩٤، ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وتشير البيانات إلى ارتفاع نسبة القيد الإجمالي في ما قبل الابتدائي لكل من الطلبة والطالبات حيث ارتفعت النسبة للطالبات من ٩٪ في العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٤ إلى ١٧٪ في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ ويلاحظ نفس النمط للطلبة الذكور حيث ارتفعت النسبة من ٩٪ إلى ١٨٪ لنفس الأعوام الدراسية على التوالي.

كما تشير بيانات الجدول أيضاً إلى حدوث انخفاض في نسبة القيد الإجمالي في المستوى الابتدائي خاصة الطلبة الذكور خلال الأعوام الدراسية محل الدراسة حيث انخفضت نسبة القيد للطلبة الذكور من ١٠.١٪ في العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٤ إلى ٩.٣٪ للعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧، كما يلاحظ أيضاً نفس النمط في المرحلة الثانوية وذلك على مستوى كل من الذكور والإناث على السواء.

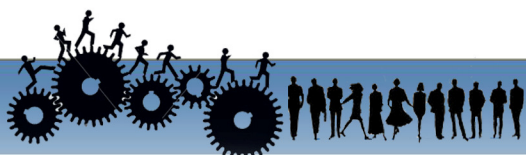
جدول ٦ نسبة القيد الإجمالي بالمستويات التعليمية المختلفة حسب النوع للأعوام ١٩٩٥/٩٤، ٢٠٠٦/٢٠٠٧

٢٠٠٧/٢٠٠٦		١٩٩٥/١٩٩٤		المرحلة التعليمية
طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	
١٨	١٧	٩	٩	ما قبل الابتدائي
٩٣	٩٣	١٠.١	٩.٤	الابتدائي
١٠.١	٩.٩	٨.٨	٨.١	الإعدادي
٦.٨	٧.٠	٧.٣	٧.١	الثانوي

المصدر: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي.

٣- ٦ تطور نسبة المدرسات الإناث حسب المستوى التعليمي:

يوضح جدول ٧ نسبة مشاركة الإناث في التدريس حسب المستوى التعليمي في الفترة مابين العام الدراسي ١٩٧٠/١٩٧١ حتى عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وقد أشارت البيانات إلى استحواذ المدرسات على العمل في مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي (الحضانة) منذ ١٩٧٠ حيث بلغت نسبتهن في التعليم ما قبل الابتدائي ٩٦٪ عام ١٩٧٠/١٩٧١ واستمرت هذه النسبة في ازدياد حتى وصلت ٩٩٪ عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وقد يرجع هذا إلى وضع المرأة كأم فهي قادرة على احتواء الأطفال في مرحلة ما قبل الابتدائي، إلى جوار أن قطاع التعليم من أهم وأكثر القطاعات استيعاباً للخريجين الجدد.



وإذا نظرنا إلى باقي المستويات التعليمية بنفس الجدول نجد أن نسبة مساهمة الإناث تقل كلما ارتفعت المرحلة التعليمية منذ ١٩٧٠/١٩٧١ حتى ٢٠٠٦/٢٠٠٧، فقد بلغت نسبة مساهمة الإناث في التعليم ما قبل الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ حوالي ٩٩% مقارنةً بـ ٣٩% في التعليم الثانوي لنفس العام الدراسي.

وتشير بيانات الجدول أيضاً إلى تزايد نسبة مساهمة المرأة في التدريس عبر الزمن وذلك في جميع المستويات التعليمية منذ ١٩٧٠/١٩٧١ حتى الآن.

جدول ٧ العدد الإجمالي للمدرسين (النوعين) ونسبة المدرسات الإناث حسب المرحلة التعليمية ١٩٧٠/١٩٧١ - ٢٠٠٦/٢٠٠٧

٢٠٠٦/٢٠٠٧		٢٠٠٥/٢٠٠٦		١٩٩٦/١٩٩٧		١٩٨٠/١٩٨١		١٩٧٠/١٩٧١		المستوى التعليمي
نسبة المدرسات %	إجمالي عدد المدرسين (النوعين)	نسبة المدرسات %	إجمالي عدد المدرسين (النوعين)	نسبة المدرسات %	إجمالي عدد المدرسين (النوعين)	نسبة المدرسات %	إجمالي عدد المدرسين (النوعين)	نسبة المدرسات %	إجمالي عدد المدرسين (النوعين)	
٩٩	٢٣٣٤٠	٩٩	٢٢٩٧١	٩٩	١٠٢١٠٥	٩٩	١٣٤٣	٩٦	٦٣٢	ما قبل الابتدائي
٥٦	٣٣١٨٠٦	٥٥	٣٣٧٨٤٢	٥٢	٣٠٩٥٦٧	٤٨	١٤٠١٤٦	٥٣	٩٨٧٥٧	ابتدائي
٤٦	١٩٧٥٨٧	٤٥	٢٠٠٥٤٩	٤٢	١٨٣٢٦١	٣٧	٥٨٢٧٦	٢٧	٢٨١٢٣	إعدادي
٣٩	٢٤٥٠٢٧	٣٩	٢٤٨١٤١	٣٧	٢٠٧٧٥٩	٢٥	٦٣٧٢٣	١٩	٢٨٢٤٦	ثانوي

المصدر: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي.

٣- ٧ تطور نسبة الإناث كأعضاء في هيئة التدريس الجامعي:

يوضح جدول ٨ نسبة مشاركة الإناث في التدريس الجامعي منذ عام ١٩٩٢/١٩٩١ حتى عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥، وتشير البيانات إلى تزايد نسبة مشاركة الإناث كأعضاء في هيئة التدريس الجامعي، فقد ارتفعت هذه النسبة من ٢٩% عام ١٩٩٢/١٩٩١ لتصل إلى ٣٨% عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

كما تشير بيانات الجدول أيضاً إلى ارتفاع نسبة المدرسين المساعدين من ٣٣% عام ١٩٩٢/١٩٩١ لتصل إلى ٤٣% عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بمقدار زيادة قدره ١٠ نقاط مئوية، أما نسبة الإناث كمعيدين فقد زادت أكثر من المدرسين المساعدين فكان مقدار الزيادة ١٩ نقطة مئوية خلال نفس الفترة أي تقريباً ضعف الزيادة في وظيفة مدرس مساعد.



جدول ٨ أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ونسبة الإناث لإجمالي أعضاء هيئة التدريس

خلال الفترة ١٩٩١/١٩٩٢، ٢٠٠٤/٢٠٠٥

السنوات	أساتذة وأساتذة مساعدون ومدرسون		المدرسون المساعدون		المعيدين		الجملة	
	النسبة % الإناث	العدد الإجمالي	النسبة % الإناث	العدد الإجمالي	النسبة % الإناث	العدد الإجمالي	النسبة % الإناث	العدد الإجمالي
١٩٩٢/١٩٩١	٢٩	٢٠٨٧٦	٣٦	٣٦٦٠٩	٣٣	٥٨٩٣	٢٥	٩٨٤٠
١٩٩٣/١٩٩٢	٢٩	٢٢٢٩٧	٣٨	٣٧٩٤٧	٣٣	٥٩٩٠	٢٥	٩٦٦٠
١٩٩٤/١٩٩٣	٢٩	٢٣٥٤٦	٤٢	٣٨٨٤٠	٣٣	٥٨٤٨	٢٥	٩٤٤٦
١٩٩٥/١٩٩٤	٣٠	٢٤٦٦٠	٤٤	٤٠٥٨٨	٣٤	٦٥١١	٢٥	٩٤١٧
١٩٩٦/١٩٩٥	٣٠	٢٦٢٣٠	٤٦	٤١٩١٣	٣٤	٦٢٦٥	٢٦	٩٤١٨
١٩٩٧/١٩٩٦	٣١	٢٧٥٦٠	٤٧	٤٣٤١٧	٣٥	٦٣٣٠	٢٦	٩٥٢٧
١٩٩٨/١٩٩٧	٣٢	٢٨٣٥١	٤٨	٤٤٦٣٦	٣٦	٦٦٧٢	٢٦	٩٦١٣
١٩٩٩/١٩٩٨	٣٣	٢٩٧١٧	٤٩	٤٧٧٧٧	٣٧	٧٨٦٦	٢٧	١٠١٩٤
٢٠٠٠/١٩٩٩	٣٤	٣٠٤٨٦	٥٠	٤٩٣٧١	٣٨	٨١٨٧	٢٨	١٠٦٩٨
٢٠٠١/٢٠٠٠	٣٥	٣١٥٠٢	٥١	٥١٦٩١	٤٠	٩١٤١	٢٨	١١٠٤٨
٢٠٠٢/٢٠٠١	٣٦	٣٢٤١٤	٥٢	٥٣٥٤٧	٤٠	٩٦٦٢	٢٩	١١٤٧١
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٣٨	٣٥٤٢٦	٥٥	٥٩٢٢٥	٤٣	١١٢٨٦	٣١	١٢٥١٣

المصدر: المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، إدارة الإحصاء (٢٠٠٤/٢٠٠٥).

٣- ٨ تعليم المرأة ووفيات الرضع والأطفال دون الخامسة:

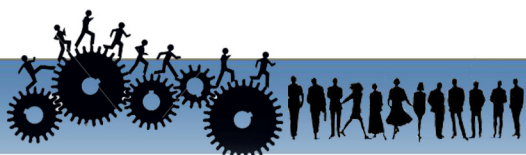
يوضح جدولي ٩ و ١٠ العلاقة بين معدل وفيات الرضع ومعدل وفيات الأطفال دون الخامسة حسب الحالة التعليمية للأم خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٥، وتشير بيانات الجدولين إلى أن هناك انخفاض في معدلات وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة خلال هذه الفترة، وبصفة عامة ترتبط معدلات وفيات الأطفال والرضع بالمستوى التعليمي للأم ارتباطاً عكسياً فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما انخفض معدل وفيات أطفالهن (جدول ١٠).

وتوضح بيانات جدول ٩ أن وفيات الرضع المولودين لسيدات لم يسبق لهن الذهاب إلى المدرسة أكثر من ضعف المعدل للأطفال المولودين لسيدات أتممن تعليمهن الثانوي فأعلى خلال الفترة من عام ١٩٨٨ حتى عام ٢٠٠٥، ويلاحظ نفس النمط لوفيات الأطفال دون الخامسة.

جدول ٩ معدل وفيات الرضع حسب الحالة التعليمية للأم ١٩٨٨-٢٠٠٥

السنة	١٩٨٨	١٩٩٢	١٩٩٥	٢٠٠٠	٢٠٠٥
الحالة التعليمية					
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	١١٣,٣	٩٧,٨	٩٣,٤	٦٨,٣	٥٢,١
لم تتم المرحلة الابتدائية	٨٨,٨	٧٤,٧	٧٢,٩	٦٠,٩	٥٥,٦
أتمت المرحلة الابتدائية/بعض الثانوي	٦٤,٤	٦٢,٤	٥٣,١	٤٧,٥	٣٧,١
أتمت المرحلة الثانوية/فأعلى	٣٩,٠	٣٥,٨	٣٢,٤	٣٣,٢	٢٦,٨

المصدر: المسح السكاني الصحي ١٩٨٨-٢٠٠٥.



جدول ١٠ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر حسب الحالة التعليمية للأم ١٩٨٨-٢٠٠٥

السنة	١٩٨٨	١٩٩٢	١٩٩٥	٢٠٠٠	٢٠٠٥
الحالة التعليمية					
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	١٦١,٣	١٣٢,٨	١٢٣,٤	٨٩,١	٦٧,٧
لم تتم المرحلة الابتدائية	١٢٢,٤	١٠٠,٣	٩٨,٣	٧٦,٨	٦٧,٥
أتمت المرحلة الابتدائية/بعض الثانوي	٨٤,٤	٨٤,٤	٦٣,٨	٥٤,٢	٤٢,٨
أتمت المرحلة الثانوية/فأعلى	٤٨,٨	٤١,٨	٢٩,١	٣٧,٦	٣٠,٧

المصدر: المسح السكاني الصحي ١٩٨٨-٢٠٠٥

٣- ٩ تعليم المرأة والإنجاب:

يوضح جدول ١١ تطور معدلات الإنجاب الكلي حسب الحالة التعليمية للسيدة خلال الفترة من عام ١٩٨٨ حتى عام ٢٠٠٥، حيث يلاحظ تناقص المعدلات خلال هذه الفترة في جميع المستويات التعليمية، ويلاحظ أيضاً الارتباط العكسي بين معدلات الإنجاب والحالة التعليمية للسيدة حيث يتناقص معدل الإنجاب الكلي مع ارتفاع الحالة التعليمية للسيدة في جميع السنوات منذ ١٩٨٨ حتى ٢٠٠٥.

جدول ١١ معدل الإنجاب الكلي حسب الحالة التعليمية للسيدة ١٩٨٨-٢٠٠٥

السنة	١٩٨٨	١٩٩٢	١٩٩٥	٢٠٠٠	٢٠٠٥
الحالة التعليمية					
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٥,٣٨	٥,٠٣	٤,٥٧	٤,٠٩	٣,٨
لم تتم المرحلة الابتدائية	٤,٧٦	٣,٩٨	٣,٧٢	٣,٧٨	٣,٤
أتمت المرحلة الابتدائية/بعض الثانوي	٣,٦١	٣,٠٣	٣,٠٧	٣,٣٦	٢,٩
أتمت المرحلة الثانوية/فأعلى	٣,١٥	٢,٩١	٣,٠٠	٣,٢٢	٣,٠

المصدر: المسح السكاني الصحي ١٩٨٨-٢٠٠٥

٣- ١٠ تعليم المرأة واستخدام وسائل تنظيم الأسرة:

يوضح جدول ١٢ معدل الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة حسب الحالة التعليمية للسيدة خلال الفترة من ١٩٨٨ حتى ٢٠٠٥، وتشير البيانات إلى ارتفاع معدل الاستخدام الحالي خلال هذه الفترة، كما يلاحظ أيضاً أن هناك علاقة طردية بين الحالة التعليمية للسيدة ونسب الاستخدام الحالي للوسائل، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للسيدة ترتفع معه نسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة وذلك في جميع سنوات المقارنة.



جدول ١٢ معدل الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة حسب الحالة التعليمية للسيدة ١٩٨٨ - ٢٠٠٥

السنة					الحالة التعليمية
٢٠٠٥	٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٢	١٩٨٨	لم يسبق لها الذهاب للمدرسة
٥٤,٨	٥١,٥	٤٠,٦	٣٧,٥	٢٧,٥	لم تتم المرحلة الابتدائية
٦٢,٨	٥٧,٥	٥٠,٥	٥٣,٥	٤٢,٥	أتمت المرحلة الابتدائية/بعض الثانوي
٦٠,٢	٥٧,٢	٥١,٢	٥٦,١	٥٢,٣	أتمت المرحلة الثانوية/فأعلى
٦١,٥	٦١,٢	٥٦,٥	٥٨,٠	٥٣,٢	

المصدر: المسح السكاني الصحي ١٩٨٨-٢٠٠٥.

٣- ١١ تطور نسبة مشاركة المرأة في هيئات البحوث ومجالس البحوث:

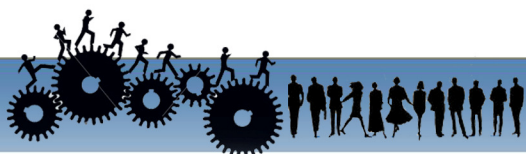
للمرأة المصرية دور في مختلف أنشطة وإنجازات وزارة الدولة للبحث العلمي كما يوضحه جدول ١٣، ومنه نرى أن نسبة مشاركة المرأة في المركز القومي للبحوث أصبحت ٥١% عام ٢٠٠٥ بعد أن كانت ٣٨,٦% عام ١٩٨١ أي زادت بحوالي ١١,٤ نقطة مئوية خلال الفترة، ورغم الاتجاه المتناقص في كل من معهد بحوث أمراض العيون، ومعهد تيودور بلهارس للأبحاث إلا أن نصيب مشاركة المرأة فيهما مازال يشكل النصف عام ٢٠٠٥. يليهما بعد ذلك معهد بحوث البترول، والمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد فقد بلغت نسبة مشاركة المرأة فيهما حوالي ٤٦% عام ٢٠٠٥، أما باقي المعاهد فإنه رغم انخفاض نسبة مشاركة المرأة فيها إلى أقل من الربع إلا أن اتجاه النسبة في تزايد خلال الفترة منذ عام ١٩٨١ - أو بداية سنة الإنشاء - حتى عام ٢٠٠٥.

جدول ١٣ عدد العاملات الفنيات والنسبة لإجمالي العاملين الذكور والإناث بهيئات البحوث

في عام ١٩٨١ (أو بداية سنة الإنشاء) و٢٠٠٥

٢٠٠٥		١٩٨١ (أو بداية سنة الإنشاء)			المعهد/ المركز
النسبة لإجمالي العاملين	عدد الإناث	النسبة لإجمالي العاملين	عدد الإناث	السنة	
٥٠,٩	١١٦٩	٣٨,٦	٤٩٤	١٩٨١	المركز القومي للبحوث
٢٠,٤	١٠	٢٠,٠	٢	١٩٩٦	الهيئة القومية للاستشعار عن البعد وعلوم الفضاء
٤١,٥	١٥٢	٤٠,٢	٣٩	١٩٨١	معهد بحوث البترول
١٣,٧	٢٨	٤,٣	٢	١٩٨١	المعهد القومي للبحوث الفلكية
٥٠,٠	١١٧	٥٧,٣	١٤٦	١٩٩٣	معهد بحوث أمراض العيون
٥٠,٠	١٧٩	٥٥,١	٢٧	١٩٨١	معهد تيودور بلهارس للأبحاث
٢٢,٠	٤٤	٢٠,٤	٢٠	١٩٨٣	مركز بحوث وتطوير الفلزات
٤٥,٧	١٥٩	٤٨,٠	٣٠	١٩٨١	المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد
٣٤,٥	٦٠	٣٦,٥	٨٩	١٩٨٩	معهد بحوث الإلكترونيات

المصدر: أكاديمية البحث العلمي.



ويوضح جدول ١٤ تطور نسبة العاملات الإناث بمجالس البحوث لإجمالي العاملين في الفترة من ١٩٨١ - أو بداية سنة الإنشاء - حتى عام ٢٠٠٥، حيث يلاحظ الاتجاه المتزايد في جميع مجالس البحوث خلال الفترة محل الدراسة ماعدا مجلس بحوث الكهرباء والطاقة.

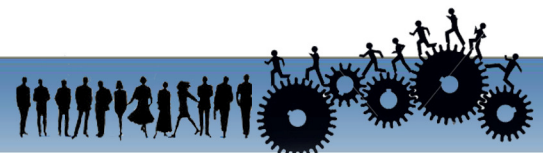
ومن الملاحظ أيضاً أن هناك زيادة كبيرة في نسبة مشاركة الإناث في بعض مجالس البحوث مثل مجلس بحوث العلوم الاقتصادية، فقد كانت النسبة ٨٪ عام ١٩٨٧ ارتفعت إلى ٤٤٪ عام ٢٠٠٥ أي بمقدار زيادة ٣٦ نقطة مئوية خلال الفترة، يليه بعد ذلك مجلس البحوث الطبية فقد ارتفعت نسبة مشاركة الإناث به من ٢,٧٪ عام ١٩٨٢ إلى ٢٦,٦٪ عام ٢٠٠٥ أي بمقدار زيادة ٢٤ نقطة مئوية خلال الفترة، ويتكرر هذا النمط في مجالس البحوث الأخرى مع تفاوت نسبة الارتفاع من مجلس إلى آخر.

جدول ١٤ تطور عدد العاملات الإناث بمجالس البحوث ونسبتهن لإجمالي العاملين

في عام ١٩٨١ (أو بداية سنة الإنشاء) وعام ٢٠٠٥

٢٠٠٥		١٩٨١ (أو بداية سنة الإنشاء)			أسماء المجالس
النسبة لإجمالي العاملين	عدد السيدات	النسبة لإجمالي العاملين	عدد السيدات	السنة	
٨	١١	١,٠	١	٨١	مجلس بحوث الصناعة
١٠	١٢	٥,٨	٧	٨٩	مجلس بحوث الثروة الحيوانية والسمكية
٥,٨	١٠	٣,٣	٨	٨١	مجلس بحوث الغذاء والزراعة والري
٤,١	٦	٢,٢	٢	٩٣	مجلس بحوث البترول
٤	٧	١١,٥	٧	٩٠	مجلس بحوث الكهرباء والطاقة
٢٦,٦	١٥	٢,٧	٦	٨٢	مجلس البحوث الطبية
٧,٨	١٦	٤,٨	٦	٨١	مجلس بحوث التشييد والإسكان
٥	٥	٢,٦	٣	٩٣	مجلس بحوث الثروة المعدنية
٢٣,١	٦	٩,٣	٥	٨١	مجلس بحوث البيئة والتنمية
٢١,٠	٦	٦,٣	٢	٨٤	مجلس بحوث المياه والصرف الصحي
١,٨	٢	-	-	٨١	مجلس بحوث النقل والاتصالات
٤٤	١٧	٨,٣	٣	٨٧	مجلس بحوث العلوم الاقتصادية
٣,٥	٤	٣,٣	٤	٩٨	مجلس بحوث علوم وتكنولوجيا الفضاء
٢,٥	١	-	-	٩٠	مجلس بحوث العلوم الإدارية
٣٦	٤٣	١٤,٠	٧	٨٧	مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكانية
١١	٤	٤,٧	٤	٨١	مجلس بحوث العلوم الأساسية

المصدر: وزارة التعليم العالي والدولة للبحث العلمي.



٤- المرأة والعمل :

تنادى المؤتمرات المحلية والدولية للسكان والتنمية بحق المرأة المتساوي مع الرجل في كافة المجالات واختفاء أشكال التمييز ضدها خاصة في مجال العمل وذلك بتعزيز دورها في هذا المجال حتى يتاح لها الانطلاق في العمل والإنتاج كعضو فاعل في المجتمع يتحمل مسئولياته ويقوم بواجباته.

٤- ١ تطور نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل :

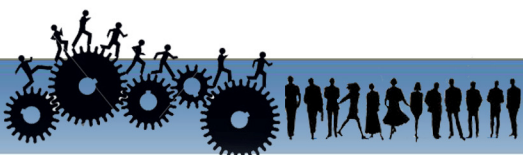
إذا نظرنا إلى تطور قوة العمل - تشمل قوة العمل الأفراد النشطين اقتصادياً أي الذين يعملون، والقادرين على العمل ويرغبون فيه ويبحثون عنه ولا يجدونه (المتعطلين) - في مصر، وتطور مشاركة المرأة فيها، نجد أنه خلال الفترة ١٩٨٤ - ٢٠٠٧ ارتفع إجمالي قوة العمل (١٥ - ٦٤) بالنسبة للإناث من ٢.٤ مليون نسمة عام ١٩٨٤ إلى ٥.٧ مليون نسمة عام ٢٠٠٧، أي بمقدار الضعف تقريباً كما يتضح من جدول ١٥.

وتشير البيانات في جدول ١٥ إلى تدني نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل بالمقارنة بالرجال في حضر وريف الجمهورية بالرغم من الاتجاه المتزايد في نسبة هذه المشاركة خلال الفترة ١٩٨٤ - ٢٠٠٧ إلا أن الفجوة بينهما مازالت متسعة .

جدول ١٥ توزيع قوة العمل (١٥ - ٦٤) حسب النوع ومحل الإقامة خلال الفترة (١٩٨٤ - ٢٠٠٧)

	٢٠٠٧		٢٠٠١		١٩٩٠		١٩٨٤			
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
حضر	٧٧٦١٢٠٠	٢٢١٨٧٠٠	٦٥٦٢٣٠٠	١٩٥٢٢٠٠	٥٢٠٢٢٠٠	١٤٨٢٥٠٠	٤٦٥٢٦٠٠	١١١٢١٠٠	العدد	
	٧٧,٨	٢٢,٢	٧٧,١	٢٢,٩	٧٧,٨	٢٢,٢	٨٠,٧	١٩,٣	النسبة	
ريف	١٠٤٠٦١٠٠	٣٤٧٢٩٠٠	٨٦٥٠٧٠٠	٢١٧٤٦٠٠	٦٤٠٣٨٠٠	٢٤٥٤١٠٠	٥٥٦٧٤٠٠	١٢٤٢٥٠٠	العدد	
	٧٥,٠	٢٥,٠	٧٩,٩	٢٠,١	٧٢,٣	٢٧,٧	٨١,٧	١٨,٢	النسبة	
جملة	١٨١٦٧٣٠٠	٥٦٩١٦٠٠	١٥٢١٢٩٠٠	٤١٢٦٦٠٠	١١٦٠٦٠٠	٣٩٣٦٦٠٠	١٠٢٢٠٠٠	٢٣٥٤٦٠٠	العدد	
	٧٦,١	٢٣,٩	٧٨,٧	٢١,٣	٧٤,٧	٢٥,٣	٨١,٣	١٨,٧	النسبة	

المصدر: بحوث العمالة بالعينة ١٩٨٤-٢٠٠٧، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.



جدول ١٦ تطور عمالة الإناث (١٥ - ٦٤ سنة) في مصر ١٩٨٤ - ٢٠٠٧

السنوات	نسبة قوة العمل من الإناث إلى إجمالي قوة العمل (%)
١٩٨٤	١٨,٧
١٩٩٠	٢٥,٣
١٩٩٣	١٧,١
١٩٩٥	٢١,٩
١٩٩٧	٢٢,١
١٩٩٨	٢١,٢
١٩٩٩	٢٠,٨
٢٠٠٠	٢٢,٠
٢٠٠١	٢١,٣
٢٠٠٢	٢٢,٠
٢٠٠٣	٢٢,٢
٢٠٠٤	٢٤,٠
٢٠٠٥	٢٣,٠
٢٠٠٦	٢٢,٠
٢٠٠٧	٢٣,٩

المصدر: بحوث العمالة بالعينة ١٩٨٤-٢٠٠٧، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

بلغت نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل حوالي ١٩% عام ١٩٨٤، وقد أخذت هذه النسبة في التزايد مع بعض التذبذبات خلال الفترة ١٩٨٤ حتى ٢٠٠٧ لتصل إلى حوالي ٢٤% عام ٢٠٠٧ أي بزيادة مقدارها ٦ نقاط مئوية خلال ٢٣ سنة. ومن ثم فإن نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل لا تزيد عن حوالي ربع إجمالي قوة العمل في مصر حتى الآن.

٤- ٢ تطور نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل بالمحافظات:

يوضح جدول ١٧ أن نسبة عمالة المرأة على مستوى المحافظات قد بلغت أعلى مستوى لها في عام ٢٠٠٧ في محافظة الوادي الجديد حيث بلغت ٤٢,٧%، أما أقل نسبة لعمالة المرأة في عام ٢٠٠٧ نجدها في محافظة البحر الأحمر (٦,٩%).

ويمكن تصنيف المحافظات إلى ثلاث مجموعات، وتشمل المجموعة الأولى محافظات نسبة عمالة المرأة بها متدنية عن نسبة المساهمة لإجمالي مصر (٢٣,٩%)، وهي دمياط (١٨,٦%)، القليوبية (١٨,٧%)، الجيزة (١٤,٤%)، قنا (١٧,٦%)، أسوان (١٤,١%)، البحر الأحمر (٦,٩%)، مطروح (١٩%)، جنوب سيناء (٧,٧%).



أما المجموعة الثانية فتتراوح فيها نسبة عمالة المرأة بين ٢٠٪ إلى أقل من ٢٥٪، وهي قريبة إلى حد ما من نسبة مساهمة المرأة في إجمالي الجمهورية وهي القاهرة (٢٠,٣٪)، الإسكندرية (٢١,٧٪)، بورسعيد (٢٤,٨٪)، السويس (٢٢,١٪)، الدقهلية (٢٤,٧٪)، كفر الشيخ (٢٤,٧٪)، الإسماعيلية (٢٤,٨٪)، الفيوم (٢٤,٩٪)، أسيوط (٢١,٩٪)، الأقصر (٢١,٩٪)، شمال سيناء (٢٠,٢٪).

والمجموعة الثالثة يتراوح فيها متوسط نسبة عمالة المرأة بين ٢٥٪ إلى ٤٢,٧٪، وهي المحافظات التي تحظى الإناث بها على نسبة مساهمة في قوة العمل ترتفع عن نسبة المساهمة الإجمالية للإناث بالجمهورية، وهي الشرقية (٢٨,٧٪)، الغربية (٢٥,٥٪)، المنوفية (٢٦,١٪)، البحيرة (٣٠,٦٪)، بنى سويف (٣٣,٧٪)، المنيا (٣١,٤٪)، سوهاج (٢٥٪) والوادي الجديد (٤٢,٧٪).

وبينما ارتفعت نسبة قوة العمل من الإناث لإجمالي قوة العمل في معظم المحافظات ما بين عامي ١٩٨٤ و٢٠٠٧، انخفضت النسبة في محافظات القاهرة والدقهلية والقليوبية.

جدول ١٧ نسبة قوة العمل من الإناث إلى إجمالي قوة العمل حسب المحافظات في الأعوام ١٩٨٤، ٢٠٠٧

السنة	المحافظة	٢٠٠٧ (١٥-٦٤ سنة)	١٩٨٤ (١٢-٦٤ سنة)
	القاهرة	٢٠,٣	٢١,١
	الإسكندرية	٢١,٧	١٩,٧
	بورسعيد	٢٤,٨	٢٣,٢
	السويس	٢٢,١	١٧,٥
	دمياط	١٨,٦	١٥,٠
	الدقهلية	٢٤,٧	٣٢,٣
	الشرقية	٢٨,٧	١٤,٣
	القليوبية	١٨,٧	٢٩,١
	كفر الشيخ	٢٤,٧	١٩,٦
	الغربية	٢٥,٥	١٧,٤
	المنوفية	٢٦,١	٩,٩
	البحيرة	٣٠,٦	١٣,١
	الإسماعيلية	٢٤,٨	١٥,٩
	الجيزة	١٤,٤	١٣,٦
	بنى سويف	٣٣,٧	٢٦,٢
	الفيوم	٢٤,٩	٩,٠
	المنيا	٣١,٤	٩,٧
	أسيوط	٢١,٩	٦,٢
	سوهاج	٢٥,٠	٥,٥
	قنا	١٧,٦	*٣٨,٧
	أسوان	١٤,١	٧,٩
	الأقصر	٢١,٩	—
	البحر الأحمر	٦,٩	—
	الوادي الجديد	٤٢,٧	—
	مطروح	١٩,٠	٩,٧
	شمال سيناء	٢٠,٢	٥,٣
	جنوب سيناء	٧,٧	—
	جملة	٢٣,٩	١٨,٧

المصدر: بحوث العمالة بالعينة ١٩٨٤-٢٠٠٧، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
* تشمل الأقصر.



٤- ٣ إسهام المرأة في قوة العمل في مصر بالمقارنة بمحيطها العربي :

تعتبر القوى البشرية الدعامه الأساسية الاقتصادية لأي دولة أي كان نظامها الاقتصادي، فالقوى البشرية هي القدرة على الإنتاج والتطوير والتقدم العلمي والتكنولوجي. وتختلف الدول فيما بينها كثيراً من حيث مساهمة كل من الذكور والإناث في قوة العمل ويتوقف ذلك على مكانة المرأة في المجتمع بكل دولة. وتشير البيانات في جدول ١٨ إلى تدني نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل بالمقارنة بالرجل في أغلب الدول العربية. ويظهر من الجدول أن أعلى نسبة مشاركة للإناث في قوة العمل قد بلغت (٤٣.٤%) في الصومال ثم جزر القمر (٤٢.٢%) ثم الكويت (٤٠.٧%) وموريتانيا (٣١%) وتونس والمغرب (٢٧%)، بينما لم تتعد نسبة مشاركة الإناث ربع قوة العمل في باقي الدول العربية ومن بينها مصر. أما أقل نسبة مشاركة للإناث في قوة العمل فتظهر في دولة اليمن حيث بلغت نسبة مشاركة الإناث بها ١٢.١% عام ٢٠٠٤.

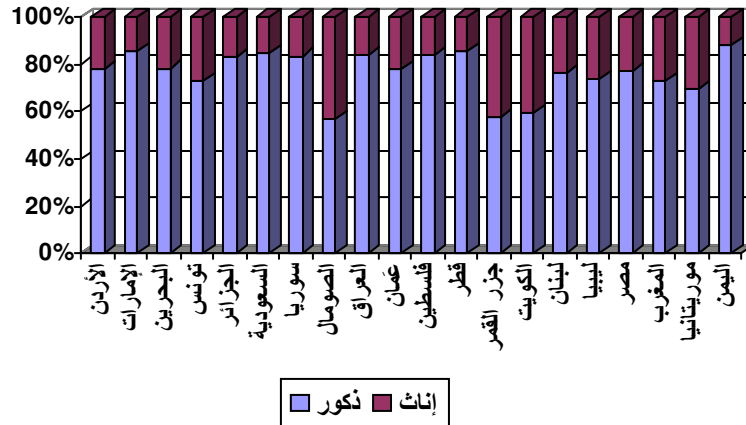
جدول ١٨ التوزيع النسبي لقوة العمل (١٥- ٦٤) في الدول العربية حسب النوع خلال الفترة ١٩٩٠- ٢٠٠٥

الدولة	أحدث سنة متوفرة			أقرب سنة لعام ١٩٩٠			جملة
	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
الأردن	١٠٠	٢١,٩	٧٨,١	١٠٠	١٣,٨	٨٦,٢	١٩٩٤
الإمارات	١٠٠	١٤,٥	٨٤,٥	١٠٠	٨,٤	٩١,٦	١٩٩٠
البحرين	١٠٠	٢١,٧	٧٨,٣	١٠٠	١٦,٦	٨٣,٤	١٩٩١
تونس	١٠٠	٢٧	٧٣	١٠٠	١٨	٨٢	١٩٩٤
الجزائر	١٠٠	١٧	٨٣	١٠٠	١٣	٨٧	١٩٩٦
جيبوتي	*	*	*	*	*	*	*
السعودية	١٠٠	١٥,٥	٨٤,٥	١٠٠	١٠,٩	٨٩,١	١٩٩٢
السودان	*	*	*	١٠٠	٢٥,٧	٧٤,٣	١٩٩٣
سوريا	١٠٠	١٥,١	٧٤,٩	١٠٠	١٥,٣	٨٤,٧	١٩٩١
الصومال	١٠٠	٤٣,٤	٥٦,٦	١٠٠	٤٣	٥٧	١٩٩٠
العراق	١٠٠	١٦,٤	٨٣,٦	١٠٠	١١,٩	٨٨,١	١٩٨٧
عمان	١٠٠	٢٢,٢	٧٧,٨	١٠٠	١٣,٤	٨٦,٦	١٩٩٦
فلسطين	١٠٠	١٦,٤	٨٣,٦	١٠٠	١٠,٩	٨٩,١	١٩٩٧
قطر	١٠٠	١٤,٧	٨٥,٣	١٠٠	١٠,٢	٨٩,٨	١٩٨٦
جزر القمر	١٠٠	٤٢,٢	٥٧,٨	١٠٠	٤٣,٠	٥٧,٠	١٩٩٠
الكويت	١٠٠	٤٠,٧	٥٩,٣	١٠٠	٢٨,٨	٧١,٢	١٩٩٥
لبنان	١٠٠	٢٤,٠	٧٦,٠	١٠٠	٢٠,٩	٧٩,١	١٩٩٥
ليبيا	١٠٠	٢٦,٤	٧٣,٦	١٠٠	١٦,٢	٨٣,٨	١٩٩٥
مصر	١٠٠	٢٣,٠	٧٧,٠	١٠٠	٢٥,٣	٧٤,٧	١٩٩٠
المغرب	١٠٠	٢٧,٤	٧٢,٦	١٠٠	١٨,٤	٨١,٦	١٩٩٤
موريتانيا	١٠٠	٣٠,٩	٦٩,١	١٠٠	٤٥	٥٥	١٩٨٠
اليمن	١٠٠	١٢,١	٨٧,٩	١٠٠	١٠,٤	٨٩,٦	١٩٩٠

المصدر: تقرير التنمية البشرية في الوطن العربي ١٩٩٠-٢٠٠٥.
* بيانات غير متوفرة.



شكل ١ التوزيع النسبي لقوة العمل (١٥-٦٤) في الدول العربية حسب النوع في أحدث سنة متوفرة



٤-٤ تطور معدلات البطالة للإناث:

تعرف معدلات البطالة بنسبة عدد القادرين على العمل الذين لا يمارسون عملاً أو غير الملتحقين أو غير المرتبطين بعمل ويبحثون عنه ولا يجدونه لكل مائة من السكان النشطين اقتصادياً (قوة العمل). وتشير البيانات الواردة في جدول ١٩ إلى الاتجاه المتزايد في مستوى البطالة للجنسين، وقد ارتفعت معدلات البطالة بين الذكور من ٥% عام ١٩٨٤ لتصل إلى ٦,٨% عام ٢٠٠٦ بينما بلغ معدل البطالة بين الإناث في ٢٠٠٦ ضعف قيمته في عام ١٩٨٤. وترتفع معدلات البطالة بين الإناث في الحضر عنها في الريف فقد بلغت ٢٨,٥% عام ٢٠٠٦ في الحضر مقابل ٢٠,٧% في الريف، وقد ازدادت معدلات البطالة بين الإناث في الريف بصورة أكبر منها بين الإناث في الحضر في الفترة من ١٩٨٤ إلى ٢٠٠٦، فبينما تضاعفت البطالة بين الإناث في الحضر ١,٦ مرة تضاعفت بينهن في الريف ٤ مرات.

جدول ١٩ معدلات البطالة (١٥-٦٤) حسب محل الإقامة والنوع خلال الفترة ١٩٨١-٢٠٠٦

السنوات	حضر		ريف		الجملة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١٩٨٤	—	١٧	٣	٥	٥	١١
١٩٩٠	٧	٢٥	٥	٩	٦	١٥
١٩٩٣	٨	٢٨	٧	١٨	٧	٢٢
١٩٩٥	٨	٢٨	٧	٢١	٧	٢٤
١٩٩٧	٦	٢١	٥	١٩	٥	٢٠
١٩٩٨	٥	٢٠	٥	٢٠	٥	٢٠
١٩٩٩	٥	١٩	٥	١٩	٦	٢٠
٢٠٠٠	٥	٢٤	٥	٢٢	٥	٢٣
٢٠٠١	٦	٢٣	٦	٢٢	٦	٢٣
٢٠٠٢	٦	٢٥	٦	٢٣	٦	٢٤
٢٠٠٣	٩	٣٢	٧	١٥	٨	٢٣
٢٠٠٤	٧	٣١	٥	٢٠	٦	٢٤
٢٠٠٥	٩	٢٩	٦	٢٢	٧	٢٥
٢٠٠٦	٨,٧	٢٨,٥	٥,٣	٢٠,٧	٦,٨	٢٤

المصدر: بحوث العمالة بالعينة، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

٤- ٥ تطور معدلات البطالة للإناث والفجوة حسب المحافظات :

يلاحظ من جدول ٢٠ أن معدلات البطالة للإناث ارتفعت خلال الفترة محل الدراسة في أكثر من نصف محافظات الجمهورية وقد بلغت أعلى معدل لها في سنة ٢٠٠٧ في محافظة أسوان (٣٤.٧٪)، تليها محافظة الدقهلية (٣١.٧٪)، ثم محافظة السويس (٢٩.٦٪)، ثم محافظتي الوادي الجديد (٢٨.٢٪) والغربية (٢٨.٠٪). كما نلاحظ من الجدول أيضاً أن هناك فجوة بطالة بين الإناث والرجال وقد بلغت هذه الفجوة أعلى قيمة لها في محافظات الوادي الجديد (٢٦.٤٪) والدقهلية (٢٦.٢٪) تليهم بعد ذلك محافظة أسوان حيث بلغت الفجوة بها (٢٥.٣٪). أما أقل نسب لفجوة البطالة فكانت في محافظة بني سويف (٢.١٪) تليها محافظة المنيا (٥.١٪) ثم محافظة مطروح (٥.٨٪).

جدول ٢٠ معدل البطالة للإناث عام ١٩٨٤ ومعدل البطالة للذكور والإناث

والفجوة بين الذكور والإناث عام ٢٠٠٧ حسب المحافظة

المحافظة	إناث ١٩٨٤	إناث ٢٠٠٧	ذكور ٢٠٠٧	الفجوة
القاهرة	١٥,٤	٢٢,٦	٩,١	١٣,٥
الإسكندرية	١٨,٦	١٧,٩	١٠,٦	٧,٣
بورسعيد	٢٦,٥	٢٢,٨	٧,٣	١٢,٢
السويس	٢٨,٨	٢٩,٦	٤,٣	٢٥,٣
دمياط	١٣,٧	٢٠,٦	٣,٦	١٧
الدقهلية	٥,٦	٣١,٧	٥,٥	٢٦,٢
الشرقية	١٢,٩	١٧,٦	٩,٤	٨,٢
القليوبية	٥,٤	٢٦,٢	٣,٩	٢٢,٣
كفر الشيخ	٩,٨	٢٠,٨	٦,٥	١٤,٣
الغربية	١٣,٨	٢٨,٠	٦,٥	٢١,٥
المنوفية	٢٤,١	١٣,٠	٤,٢	٨,٨
البحيرة	١٦,٦	١٣,٧	٣,٧	١٠,٠
الإسماعيلية	٢١,١	٢٢,٤	٧,٤	١٥,٠
الجزيرة	١٥,٠	١٣,٩	٥,٥	٨,٤
بني سويف	٤,٨	٤,٩	٢,٨	٢,١
الفيوم	١٠,٥	٨,٠	١,٢	٦,٨
المنيا	١٢,١	٩,٠	٣,٩	٥,١
أسيوط	٢٩,٧	٢٠,٧	٤,٩	١٥,٨
سوهاج	٢١,٤	٢١,٨	٥,٣	١٦,٥
قنا	١,٦	١٨,٨	٥,٠	١٣,٨
أسوان	٢٣,٠	٣٤,٧	٩,٤	٢٥,٣
البحر الأحمر	٣١,٦	١٦,١	١,٠	١٥,١
الوادي الجديد	٩,١	٢٨,٢	١,٨	٢٦,٤
مطروح	٠,٠	٨,٢	٢,٤	٥,٨
شمال سيناء	٠,٠	١٣,٣	١,٤	١١,٩
جنوب سيناء	—	٢٠,٠	٦,٨	١٣,٢

المصدر: بحوث العمالة بالعينة، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.



٤- ٦ معدلات البطالة للإناث في مصر بالمقارنة بمحيطها العربي :

إذا نظرنا إلى مستوى بطالة الإناث في بعض البلدان العربية والتي يوضحها جدول ٢١ نجد أن هناك اتجاه متزايد في مستوى البطالة خلال الفترة ١٩٩٠- ٢٠٠٥ في بعض الدول العربية مثل الأردن والسودان وسوريا والعراق وفلسطين والكويت ولبنان وموريتانيا واليمن ومصر.

كما نلاحظ ارتفاع معدلات البطالة بين الإناث وبدرجة كبيرة عن الذكور في بعض البلدان العربية مثل الأردن والبحرين والجزائر والسودان وفلسطين وسوريا وعمان والكويت ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن.

جدول ٢١ معدلات البطالة في الدول العربية حسب النوع خلال الفترة ١٩٩٠- ٢٠٠٥

الدولة	أقرب سنة لعام ١٩٩٠			أحدث سنة متوفرة			
	السنة	ذكور	إناث	جملة	السنة	ذكور	إناث
الأردن	١٩٩٤	١٦,١	٣٥,٥	١٨,٨	٢٠٠٤	١٧,٥	٤١,٦
الإمارات	١٩٩٠	٠,٩	١,٠	٠,٩	٢٠٠٣	*	*
البحرين	١٩٩١	٥,٢	١١,٨	٦,٣	٢٠٠١	٤,١	١٠,٥
تونس	١٩٩٤	١٣,٥	٢١,٩	١٥	٢٠٠٤	١٦,٧	١٣,٩
الجزائر	١٩٩٥	٢٦,٠	٣٨,٤	٢٧,٩	٢٠٠٤	١٧,٥	١٨,١
جيبوتي	*	*	*	*	*	*	*
السعودية	*	*	*	*	٢٠٠٢	٤,٢	١١,٦
السودان	١٩٩٣	١١	١١,٢	١١,١	٢٠٠٣	١٢,٧	٢٣,٩
سوريا	١٩٩١	٠,٥	٠,٤	٠,٥	٢٠٠٥	٦,١	١٩,٠
الصومال	*	*	*	*	*	*	*
العراق	١٩٨٧	٣,٢	٦,٥	٣,٦	٢٠٠٥	١٩,٢	١٤,٢
عمان	*	*	*	*	١٩٩٦	١٢,٥	٣٦,٧
فلسطين	١٩٩٧	١٦,٥	٢٠,١	١٦,٩	٢٠٠٥	٢٢,٣	٢٣,٧
قطر	١٩٨٦	٠,٩	٥,٤	١,٤	٢٠٠٤	*	*
جزر القمر	*	*	*	*	*	*	*
الكويت	١٩٩٥	٤,٢	٢,٧	٣,٨	٢٠٠٥	٣,٣	٦,٠
لبنان	١٩٩٥	٥,٨	١,١	٣,٤	٢٠٠٤	٨,١	١٠,٧
ليبيا	١٩٩٥	١١,٤	٨,٦	١٠,٩	٢٠٠١	*	*
مصر	١٩٩٠	٥,٥	١٦,٢	٨,٢	٢٠٠٥	٧,١	٢٥,١
المغرب	١٩٩٤	١٥,٨	٢٣	١٧,٨	٢٠٠٥	١١,٤	١١,٨
موريتانيا	١٩٨٨	١٥,٣	٩,١	١٢,١	٢٠٠٠	١٥,٣	٢٧,٤
اليمن	١٩٩٠	٨,٢	١٧	٩	٢٠٠٢	١٣,٠	٣٩,٦

المصدر: تقرير التنمية البشرية في الوطن العربي ٢٠٠٥.
* بيانات غير متوفرة.



٥- المرأة في الحياة العامة وتولي المناصب:

أصبح الآن في مصر اعترافاً بحقوق المرأة في شتى المجالات، وتحاول الهيئات الحكومية وغير الحكومية تعزيز وضع المرأة والعمل على المساواة بينها وبين الرجل في شتى المجالات ومنها المجال السياسي ورغم ذلك فإن مساهمة المرأة المصرية في الأدوار الإدارية والسياسية مازالت محدودة .

٥- ١ تطور مشاركة المرأة في وظائف الإدارة العليا:

يوضح جدول ٢٢ نسبة الإناث المعينات في وظائف الإدارة العليا بالحكومة وقطاع الأعمال والقطاع العام إلى إجمالي العاملين في هذه الوظائف خلال الفترة ١٩٨٨ - ٢٠٠٥، ويلاحظ إنه بالرغم من تضاعف نسبة مشاركة المرأة في وظائف الإدارة العليا في الفترة من عام ١٩٨٨ حتى عام ٢٠٠٥ حيث بلغت ٧,٣% و ١٦,٢% على التوالي إلا أن نصيب المرأة في المشاركة في الوظائف الإدارية العليا للدولة مازال أقل من خمس الوظائف.

ويوضح الجدول أيضاً أنه بعد أن ارتفع نصيب المرأة في المشاركة في الوظائف العليا عام ٢٠٠١ إلى ٢٥,٤% انخفض مرة أخرى إلى ١٦,٢% عام ٢٠٠٥.

جدول ٢٢ نسبة الإناث المعينات في وظائف الإدارة العليا بالحكومة وقطاع الأعمال والقطاع العام إلى إجمالي العاملين في هذه الوظائف في بعض السنوات المختارة

الوظائف العليا	١٩٨٨	١٩٩٦	١٩٩٩	٢٠٠١	٢٠٠٥
درجة وزير	١,٤	٢,٦	٢,٨	٢,٧	٣,٨
نائب وزير	٣,٠	٣,٢	٦,٠	صفر	٧,١
الدرجة الممتازة	٠,٩	٣,٣	٥,١	٦,٨	١٣,٤
درجه عليا	٤,٣	٨,٥	١٣,٠	١٥,٠	٢١,٧
مدير عام	٨,٨	١٧,٥	٢١,٦	٢٧,٤	١٥,٤
إجمالي الوظائف العليا	٧,٣	١٥,٣	١٩,٥	٢٥,٤	١٦,٢

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات العاملين بالحكومة والقطاع العام السنوات ١٩٨٨-٢٠٠٥.

٥- ٢ تطور مشاركة المرأة في الانتخابات:

يوضح جدول ٢٣ الزيادة العددية المضاعفة للنساء المقيدات في جداول الانتخابات، حيث تضاعف العدد حوالي مرتين ونصف خلال الفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠٠ من ٣,٦ مليون سيدة مقيدة عام ١٩٨٦ إلى حوالي ٨,٨ مليون سيدة مقيدة عام ٢٠٠٠ بفارق ٥,١ مليون مقيدة خلال فترة ١٤ سنة، ثم إلى ١٤,٤ مليون مقيدة عام ٢٠٠٧ بفارق ٥,٦ مليون مقيدة خلال فترة ٧ سنوات من ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧.



وبالنظر أيضاً إلى نسبة المقيدات إلى إجمالي المقيدون نجد أنها قد تضاغت في الفترة ١٩٨٦-٢٠٠٠ من ١٨٪ إلى ٣٥٪ أى بفارق ١٧ نقطة مئوية خلال الفترة، وقد زادت هذه النسبة خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٧ بحوالي خمسة نقاط مئوية فقط.

جدول ٢٣ تطور أعداد النساء المقيدات في جداول الانتخاب ونسبتهن إلى الإجمالي في بعض السنوات المختارة

السنة	أعداد المقيدات	النسبة إلى إجمالي المقيدون
١٩٨٦	٣,٦٣٠,٠٠٠	١٨,٠
٢٠٠٠	٨,٧٦٤,٣٦١	٣٥,٠
٢٠٠٣	١٠,٨٦٧,٢٧٢	٣٧,٠
٢٠٠٥	١٢,١٢٤,٤١٨	٣٨,٤
٢٠٠٧/٢٠٠٦	١٤,٤٠٧,٤١٧	٣٩,٨

المصدر: مطبوعات المنتدى الفكري الثاني للمجلس القومي للمرأة حول المشاركة السياسية، ٢٠٠٧/١٢. وزارة الداخلية - مركز المعلومات ٢٠٠٥.

٥- ٢ تطور مشاركة المرأة في مجلسي الشعب والشورى:

يوضح جدول ٢٤ النسبة المئوية للوظائف المنتخبة والمعينة للذكور والإناث في مجلسي الشعب والشورى، وتشير هذه البيانات إلى أن نسبة مساهمة المرأة في عضوية مجلس الشعب قد أخذت في الانخفاض منذ دورة ٨٤-١٩٨٧، فبعد أن بلغت في الدورة السابقة ٧٩-١٩٨٤ حوالي ٩٪ انخفضت إلى الخمس لتصل إلى ١,٨ في دورة ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وبعد الاهتمام الذي أولته الدولة لدور المرأة في الحياة السياسية فقد أظهرت دورة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ ارتفاعاً مرة أخرى في نصيب المرأة في المشاركة بعضوية مجلس الشعب حيث بلغت نسبة المشاركة للمرأة حوالي ٨٪ وبالرغم من هذه الزيادة إلا أن نصيب المرأة في عضوية مجلس الشعب مازال ضعيفاً جداً بالنسبة للرجل.

كما يوضح الجدول أيضاً أن نصيب المرأة في عضوية مجلس الشورى في تزايد مستمر منذ عام ١٩٨٠ حيث كانت ٣,٣٪ ارتفعت لتصل إلى ٥,٧٪ عام ٢٠٠٢ ثم ازدادت عام ٢٠٠٥ لتصل إلى ٦,٨٪، والتي تعتبر نسبة مساهمة ضعيفة أيضاً.



جدول ٢٤ التوزيع النسبي للوظائف المنتخبة والمعيّنة، في مجلسي الشعب والشورى حسب النوع

السنة	الإناث %	الذكور %
مجلس الشورى*		
١٩٨٠	٣,٣	٩٦,٧
١٩٩٦	٥,٧	٩٤,٣
٢٠٠٢	٥,٧	٩٤,٣
٢٠٠٥	٦,٨	٩٣,٢
مجلس الشعب**		
١٩٥٧	٠,٦	٩٩,٤
١٩٨٤-٧٩	٩,٠	٩١,٠
١٩٨٧-٨٤	٨,٣	٩١,٧
١٩٩٠-٨٧	٣,٩	٩٦,١
١٩٩٥-٩٠	٢,٢	٩٧,٨
٢٠٠٠-٩٥	١,٦	٩٧,٤
٢٠٠٥-٢٠٠٠	١,٨	٩٨,٢
٢٠٠٧/٢٠٠٤	٨,٠	٩٢,٠

المصدر: *مركز معلومات مجلس الشورى ٢٠٠٢. **مجلس الشعب، إدارة الأمانة العامة، ٢٠٠٢.

٥- ٤ تطور مشاركة المرأة في المجالس المحلية:

يوضح جدول ٢٥ نسبة مساهمة المرأة في عضوية المجالس المحلية خلال الفترة من ١٩٨٣ حتى ٢٠٠٨، وتشير البيانات إلى أن أعلى نسبة لمساهمة المرأة في المجالس كانت عام ١٩٨٣ حيث بلغت أقصاها (٩.٢%) ثم أخذت هذه النسبة في الانخفاض لتصل إلى ١.٢% عام ١٩٩٧، ونلاحظ من الجدول أيضاً ارتفاع نسبة مساهمة المرأة في عضوية المجالس المحلية إلى ٥.٠ عام ٢٠٠٨، ورغم هذه الزيادة في النسبة إلا أنها تعتبر ضئيلة جداً تشير إلى استمرار الفجوة بين الإناث والذكور في عضوية المجالس المحلية.

جدول ٢٥ عدد أعضاء المجالس المحلية الإجمالي وعدد الإناث ونسبتهن إلى الإجمالي ١٩٨٣ - ٢٠٠٨

السنة	العدد الإجمالي	عدد الإناث	نسبة الإناث
١٩٨٣	٢٧٧٦٨	٢٥٦٤	٩,٢
١٩٨٨	٣٣٦٧٨	٥١٢	١,٥
١٩٩٢	٣٧٦٣٢	٤٤٥	١,٢
١٩٩٧	٤٧٣٨٢	٥٥٨	١,٢
٢٠٠٢	٤٧٦٣٦	٨٤٩	١,٨
٢٠٠٨	٥١٥٢٩	٢٥٩٦	٥,٠

المصدر: وزارة التنمية المحلية، قطاع المجالس والشؤون القانونية ١٩٩٧-٢٠٠٢.



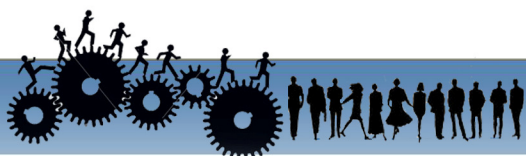
٥- ٥ تطور مشاركة المرأة في المجالس المحلية على مستوى المحافظات:

يوضح جدول ٢٦ أن نسب الفائزات بعضوية المجالس المحلية من النساء حسب المحافظة خلال الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٢ مازالت منخفضة وهناك فجوة نوعية في هذه النسبة في جميع المحافظات، وقد بلغت هذه النسبة أعلى مستوياتها في محافظة جنوب سيناء حيث بلغت ٨.٩٪ عام ٢٠٠٢ تليها محافظتي بورسعيد، وكفر الشيخ حيث بلغت نسبة الإناث لإجمالي أعضاء المجالس المحلية حوالي ٧٪، وقد شهدت محافظتي كفر الشيخ وجنوب سيناء أعلى ارتفاع في نسبة الإناث في المجالس المحلية بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٢ بلغ ٦.٢ و ٥.٣ نقطة مئوية على الترتيب. أوضحت أيضاً بيانات الجدول أن أدنى مستوى لمشاركة المرأة في مجالس المحليات تقع في جميع محافظات الوجه القبلي حيث بلغت هذه النسبة أقل من ١٪.

جدول ٢٦ بيان بعدد ونسب الفائزات بعضوية المجالس المحلية من النساء حسب المحافظات لعام ١٩٩٧، ٢٠٠٢

المحافظة	العدد الكلي للأعضاء		عدد الإناث		نسبة الإناث لأعضاء المجالس المحلية	
	١٩٩٧	٢٠٠٢	١٩٩٧	٢٠٠٢	١٩٩٧	٢٠٠٢
القاهرة	٨٧٠	٩٤٢	٤٧	٥٤	٥,٤	٥,٧
الإسكندرية	٤٤٠	٤٤٠	١٣	١٨	٣,٠	٤,١
بورسعيد	١٨٠	٢٣١	١٢	١٥	٦,٧	٦,٥
السويس	١٤٨	١٤٨	٦	٥	٤,١	٣,٤
دمياط	١٣٨٤	١٧٤٩	٧	٣٥	٠,٥	٢,٠
الدقهلية	٤٥٢٤	٤٦٢٣	٣٥	٩٨	٠,٨	٢,١
الشرقية	٣٥٤٦	٣٧٠٩	١٨	٥٩	٠,٥	١,٦
القليوبية	٢٠٠٠	٢٠٢٣	٣٧	٤٧	١,٩	٢,٣
كفر الشيخ	١٩٧٦	١٩٧٢	٨	١٣	٠,٤	٦,٦
الغربية	٢٢٩٤	٢٢٩٤	٢٤	٣١	١,٠	١,٤
المنوفية	٢٧٧٨	٢٧٦١	٦٧	٥٣	٢,٤	١,٩
البحيرة	٢٩٩٨	٣٣١٦	٢٥	٤٣	٠,٨	١,٣
الإسماعيلية	١١١٢	١١٤٤	٣٤	٣١	٣,١	٢,٧
الجزيرة	٣٢٩٠	٢٤٩٠	١٥	٢٦	٠,٥	١,٠
بني سويف	١٦٢٤	١٦١٢	١٠	١٥	٠,٦	٠,٩
الفيوم	١٦٦٨	٢١٩٠	٦	١٥	٠,٤	٠,٧
المنيا	٢٣٧٢	٢٣٦٨	١٣	١٧	٠,٥	٠,٧
أسيوط	١٢٦٦	٢٣٢٤	١٢	١٧	٠,٩	٠,٧
سوهاج	٢٣٢٢	٢٢١٣	٥	٦	٠,٢	٠,٣
قنا	٢٢٣٦	٢٢١٦	٥	٨	٠,٢	٠,٤
أسوان	١٣٢٨	١٣٠٥	١٢	١٤	٠,٩	١,١
الأقصر	٣٣٢	٣٥٢	٣	٣	٠,٩	٠,٩
البحر الأحمر	٢٢٨	٢٢٨	٣	٥	١,٣	٢,٢
الوادي الجديد	٧١٤	٧٠٦	١٨	٢٥	٢,٥	٣,٥
مطروح	٢٣٠٤	١٤٦٤	١٢	١٢	٠,٥	٠,٨
شمال سيناء	٣١٤٤	٢٢٢٢	١٠٠	٧٨	٣,٢	٣,٥
جنوب سيناء	٣٠٤	٣٠٤	١١	٢٧	٣,٦	٨,٩
الجملة	٤٧٣٨٢	٤٧٣٤٦	٥٥٨	٧٧٤	١,٢	١,٨

المصدر: وزارة التنمية المحلية، قطاع المجالس والشئون القانونية ١٩٩٧، ٢٠٠٢.



٦- الخلاصة والتوصيات:

تناولت الورقة عرضاً لوضع المرأة مقارنةً بالرجل خلال الفترة من ١٩٨٦ إلى ٢٠٠٦، وإبراز العلاقات والفرجات بينهما، وقد ركزت الورقة على عدة جوانب منها، المرأة والتعليم والبحث العلمي، المرأة والعمل، المرأة وتولي المناصب القيادية.

وقد خلصت الورقة إلى ما يلي:

١- هناك نتائج إيجابية في بعض المجالات التي وصل نصيب مساهمة المرأة فيها إلى أكثر من ٥٠٪ مثل:

- استحوذ الإناث على التدريس للمستوى التعليمي ما قبل الابتدائي حيث بلغت نسبتهن ٩٩٪ عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.
- ارتفاع نسبة المدرسات الإناث في التعليم الابتدائي ليصل إلى أكثر من نصف القوة في التعليم الابتدائي عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ (٥٦٪).
- ارتفاع نسبة المعيدات الإناث عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ليصل إلى أكثر من النصف (٥٥٪).
- ارتفاع نسبة العاملات الفتيات بالمركز القومي للبحوث، ومعهد بحوث أمراض العيون، ومعهد تيودور بلهارس للأبحاث ليصل إلى حوالي ٥٠٪ عام ٢٠٠٥.

٢- بالرغم من محاولات النهوض بمستوى المرأة في مصر إلا أن هناك أوضاعاً سلبية ينبغي الإشارة إليها ومنها التفاوت الواضح بين نسبة الذكور الأميين ونسبة الإناث الأميات فمازالت نسبة الأمية بين الإناث مرتفعة عنها بين الذكور وذلك في جميع محافظات الجمهورية، وهو ما يتطلب:

- زيادة عدد مدارس الفصل الواحد، والمدارس صديقة الفتيات، والبرامج الخاصة بمحو الأمية وتطوير هذه البرامج،
- العمل على محو أمية المرأة من خلال تشجيع الأسر خاصة في الريف على تعليم الإناث وتنمية مهارتهن،
- العمل على القضاء على ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي خاصة بين الإناث.



٣- تتأثر وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة بمستوى تعليم أمهاتهم فكلما ارتقى تعليم الأم كلما انخفضت وفيات أطفالها، وأيضاً يتأثر معدل الإنجاب الكلي بتعليم المرأة فكلما زاد مستوى تعليم المرأة كلما انخفضت خصوبتها، كما تتأثر معدلات استخدام تنظيم الأسرة بمستوى تعليم المرأة فكلما زاد مستوى تعليم المرأة كلما ارتفع معدل استخدام الوسائل، وهو ما يتطلب تكاتف الوزارات والهيئات المعنية مثل وزارة التضامن الاجتماعي، وزارة الصحة، وزارة الإعلام، وزارة التربية والتعليم، وهيئة محو الأمية، ورجال الدين على تغيير المعتقدات الخاطئة ضد المرأة، وتوعية المرأة بحقوقها ومشاركتها في اتخاذ القرار، والعمل على تعليم الإناث في جميع الأماكن بما فيها الكفور والنجوع والعزب والعشوائيات والمناطق النائية.

٤- تدني نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل بالمقارنة بالرجال في حضر وريف الجمهورية، وارتفاع نسبة البطالة بين الإناث أكثر من الذكور مع الارتفاع المتزامن في نسبة البطالة لكلا النوعين خلال الفترة محل الدراسة، وهو ما يتطلب:

- تشجيع المرأة على العمل وذلك بالعمل على حل مشاكلها التي تعوق دون عملها (مثل توفير دور الحضانة... إلخ)،
- الارتقاء بمهارات المرأة وذلك عن طريق توفير البرامج التدريبية خاصة التدريب الإداري لرفع كفاءتها في الإدارة لتمكينها وتشجيعها على العمل الذاتي كصاحبة مشروع،
- إتاحة فرص عمل متساوية لكل من الذكور والإناث،
- تسهيل وتيسير حصولها على قروض لإقامة مشروعات صغيرة

٥- مازال نصيب المرأة في المشاركة في الوظائف الإدارية العليا للدولة أقل من الخمس، بالإضافة إلى أن نسبة النساء المقيدات بجدول الانتخاب حوالي ٣٩٪ عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وما زالت نسبة مساهمة المرأة في مجلسي الشعب والشورى أقل من ١٠٪ حتى عام ٢٠٠٧، وهو ما يتطلب:

- توعية المرأة بأهمية مشاركتها في الحياة السياسية خاصة في الوجه القبلي.
- توفير خدمات قانونية أولية لدعم الفقيرات منهن لاستخراج الأوراق الرسمية،
- إدماج الرجال في التخطيط من أجل تعزيز مساواة النوع،
- إقامة حلقات وندوات توعية حول حقوق المرأة.



المراجع

- (١) الزناتي، فاطمة، وآخرون، المسح السكاني الصحي، مصر، ١٩٨٨ - ٢٠٠٥، وزارة الصحة والسكان، المجلس القومي للسكان - الزناتي ومشاركوه وماكرو.
- (٢) _____، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦.
- (٣) _____، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الإحصاءات الحيوية للفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠٦.
- (٤) _____، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة للفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠٦.
- (٥) _____، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية في الوطن العربي خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٥.
- (٦) وزارة التنمية المحلية - قطاع المجالس والشئون القانونية.
- (٧) وزارة التربية والتعليم، الإحصاء السنوي، ٢٠٠٧.



صدر عن سلسلة أوراق ديموجرافية

عدد	عنوان الورقة	تاريخ الإصدار
١	تقدير مستويات الإنجاب لعام ٢٠٠٥ في محافظات الجمهورية	سبتمبر ٢٠٠٨
٢	التحضر في مصر	أكتوبر ٢٠٠٨
٣	تطور وضع المرأة في مصر في الفترة من ١٩٨٦ إلى ٢٠٠٦	نوفمبر ٢٠٠٨

